

فوق الطاوله

د. سعد بساطة

هل ينفع مؤشر سكوفيل لقياس حدة تعامل المدير؟

كثير من الإداريين يفخرون أنهم يثيرون الذعر في مرؤوسيهي؛ وتتم تسميتهم بالقباب من قبيل (قرن القليلة الحارة)!

والعديد من المدرسين يشعرون بسعادة عندما تترسم معالم الربيع على قسماات وجوه طلابهم!

فهل هذا طبيعي؟ أم مبالغ به؛ ولاسيما أننا نشارف على نهايات الربيع الأول من القرن ٢١...

أجد من المفيد هنا - بغية توضيح عنوان المقال - أن أستعرض مقياس سكوفيل Scoville scale؛ فهو وسيلة مخصصة لتحديد شدة لذوعة وحرقة الفلفل والأطعمة الحارة؛ ويعتمد على تركيز المادة الفعالة في الفلفل الحار (مادة الكابسيسين) التي تسبب إحساساً بالحرقان عندما يلمس الفلفل اللسان. وقد تمت تسميته نسبة للصيدلاني ويلبر سكوفيل الذي ابتكره قبل قرن من الزمن.

تعتمد آلية هذا المقياس على مبدأ تخفيف مستخلص الفلفل الحاروي مادة الكابسيسين بحلول من الماء والسكر. يستمر ذلك إلى أن تتعدم القدرة على الإحساس بحرارة الفلفل، وتصبح غير قابلة للكشف من مجموعة من المتذوقين. الفلفل الحلو الذي لا يحتوي على مادة الكابسيسين على الإطلاق وتصنيف سكوفيل له يساوي صفراً، أي لا يمكن الشعور بحارته حتى من دون تخفيف. في حين أن أقوى أنواع الفلفل الحار وأكثرها تسبباً للحرقان والحرارة يأتي من كالابريا / إيطاليا؛ وله أصناف، والفلفل الكرزى على شكل عقنود، والمعروف كذلك باسم فلفل سوفيراتو أو الشيطان الصغير (يصل إلى ٣٠ ألف وحدة سكوفيل)!

وتبارس لناكرتي للثو ما قرأته لصديق (أقتلع من كلامه - بتصرف-) أنه يفخر بنفسه قائلاً: بدأت خبرتي في العمل وأنا في العشرينات من عمري؛ وفوراً بدأت أرسم شخصية الشخص الجاد جدا الذي لا يبتسم أو يضحك وأتعمد استخدام كلمة يا بني خلال العمل مراراً وتكراراً ولا أستخدم الأسماء خلفاً. والتصنيع الزراعي وما يرتبط بهما من ممارسات وتحقق رفع القيمة المضافة للمنتجات الزراعية،

الجدي الحاد والصارم والذي لا يضحك أو يبتسم بل يؤدي حصته بكل أدب واحترام لنفسه وللطبقة. وهنا أطرح تساؤلاً: هل من صفات المدير الناجح «الشدّة - الغلظة» أم إن اللين يكفي؟ وهل احترام المسؤول لنفسه لا يتم إلا بوضع قناع من الغلظة على وجهه؟!

المدير الناجح من يجعل مرؤوسيه يحبونه يخافون على زعله وليس يخافون من زعله، من يجعل كلمة (لأجل خاطري) لها قيمة لدى مرؤوسيه فقد نجح كفاً مجموعة.

أن توجد لديه كل الصفات المذكورة ولكنه يستخدمها بحكمة (بالقطرة)!

الصفقات (الشدّة - اللين) يجب أن يتوفر فيها ولكن الأهم أن يعرف الوقت المناسب لاستخدامهما.

لا تكن يابساً فتكسر ولا ليتناً فتتصر وخير الأمور أوسطها!

المدير الناجح هو صاحب فكر إداري يستطيع من خلاله تحقيق أفضل الأهداف بالإمكانات المتاحة له. قال تعالى: «ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك».

ارتفع سعر الأونصة عالمياً إلى ١٨٤٨ دولاراً.

وفي التفاصيل، أصدرت الجمعية الحرفية للصياغة وصنع المجوهرات بدمشق، هناك القائد الحازم. وهو الذي يعرف متى يكون شديداً ومتى يكون ليناً. هاكم مثال ضاحك عن المدير الذي يتصور أنه منزهة! قال مرووسي: «لا تعاملوني كرتيس؛ بل كصديق.. لا ميزة لي عنكم سوى أنني..» «لا أخطئ»!.

سألوا ذلك المدير المتعريف: كم من الموظفين يعملون في مؤسستك؟ أجاب بتؤدة: حوالى النصف!

مذكرة تفاهم لدعم وتعزيز التعاون في مجال البحوث العلمية الزراعية

صربيا تبدي استعدادها لتوريد قمح وذرة وأسمدة إلى سورية



الوطن

جلسة مباحثات بين الوزيرين قننا ونايدوميتش جرت خلالها مناقشة سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

وأكد المهندس قننا ضرورة رفع مستوى التبادل التجاري بين البلدين، مشيراً إلى القوانين والتعليمات الناظمة للحجر الزراعي النباتي والحجر البيطري التي تعد النواة الرئيسة لمحددات التبادل التجاري، مطلعاً الجانب الصربي على روزنامة للمنتجات الزراعية الطازجة متضمنة الكميات القابلة للتصدير إلى صربيا مع المواعيد المتاحة لها، ولاقاً إلى الشروط الفنية والمالية لاستيراد الأعلاف وتبادل منتجات الأسمدة الفوسفاتية والأزوتية.

رغبة بتعزيز التبادل التجاري

من جانبه أشار وزير الزراعة الصربي إلى رغبة بلاده في تعزيز التبادل التجاري مع سورية، مشدداً على أهمية ارتقاء العلاقات الاقتصادية الزراعية والتجارية إلى مستوى العلاقات السياسية بين

البلدين الصديقين وضرورة الاستفادة من قدرة الجانب الصربي على تصدير العديد من المنتجات الزراعية الفائضة لديه من القمح والذرة وزيوت الذرة وعباد الشمس والأسمدة والأعلاف.

وأكد المهندس قننا ضرورة رفع مستوى التبادل التجاري بين البلدين، مشيراً إلى القوانين والتعليمات الناظمة للحجر الزراعي النباتي والحجر البيطري التي تعد النواة الرئيسة لمحددات التبادل التجاري، مطلعاً الجانب الصربي على روزنامة للمنتجات الزراعية الطازجة متضمنة الكميات القابلة للتصدير إلى صربيا مع المواعيد المتاحة لها، ولاقاً إلى الشروط الفنية والمالية لاستيراد الأعلاف وتبادل منتجات الأسمدة الفوسفاتية والأزوتية.

ورافق وزير الزراعة وفداً مؤلفاً من الدكتور رامي العلي معاون وزير الزراعة ومحمد كشتو رئيس اتحاد الغرف الزراعية السورية وعاصم سليمان من اتحاد غرف الزراعة ومن السفارة السورية الوزير المفوض الدكتور عامر عوض القائم بأعمال السفارة السورية في بلغراد والوزير المستشار عبد حمدان، كما حضر الاجتماعات وتوقيع مذكرة التفاهم عن الجانب الصربي نائب وزير الزراعة سند محمودفيتش ومعاونة الوزير فيدرا تانا إيليتش.

بعد السماح بتصدير الثوم والبصل وزيت الزيتون

مديرة مكتب الزيتون لـ«الوطن»: التصدير يجب ألا يتوقف أبداً وتوافر المادة لم يغير أسعارها

٢٢

العقاد لـ«الوطن»: القرار ضروري وإنتاج الثوم أكثر بنسبة ١٠٠ بالمئة عن العام الماضي



رامز محفوظ

قالت مديرة مكتب الزيتون في وزارة الزراعة عبير جوهر في تصريح لـ«الوطن»، إن قرار السماح بتصدير زيت الزيتون ضروري، ويجب ألا يتوقف تصدير الزيت أبداً كي لا تنفد الأسواق العالمية، موضحة أن قرار منع التصدير سابقاً أدى إلى حدوث فائض من المادة في السوق، وبالرغم من ذلك بقيت الأسعار مرتفعة، وهناك اعتقاد خاطئ من التجار أن مادة الزيت قابلة للتخزين، والصحيح أنه يفقد جودته مع فترة التخزين الطويلة.

وكشفت جوهر أن إنتاج الموسم القادم من زيت الزيتون مباشر، ومع وجود فائض من الزيت المخزن سيكون هناك إنتاج مدور زائد، لافتة إلى أن التجار كانوا أكبر المستفيدين من قرار منع تصدير الزيت سابقاً الأمر الذي سمح لهم بتخزين كميات جيدة لفترة أطول ومع تخزينها ترتفع أسعارها.

وحذرت مديرة المكتب الشركات التي عقدت صفقات لتصدير المادة بعد انتهاء مدة قرار منع التصدير الذي كان مقرراً لمدة شهرين، لأنه في حال استمرار المنع فإن ذلك قد يعرضها للمساءلة القضائية والغرامات من الجهات المستوردة للزيت، لذا كان من الضروري أن تصدر الحكومة قراراً بالسماح بالتصدير حالياً.

وقامت بتصدير الثوم في المحافظة دمشق تقريباً قامت بزراعة الثوم في الموسم الحالي والإنتاج الكبير يتركز في درعا وحلب وحمص وحماة ودمشق.

وبين عضوا اللجنة أن إنتاج سورية من مادة الثوم للبصل بشكل دائم خلال العام الماضي ١٠٠ بالمئة عن العام الماضي في حين أن الإنتاج من مادة البصل يزيد بنسبة تقارب ٣٠ بالمئة عن العام الماضي، مرجعاً سبب زيادة المساحات المزروعة من الثوم وزيادة الإنتاج للعام الماضي إلى غلاء سعر

المادة خلال العامين الماضيين، ومشيراً إلى أن نحو ٤٠٠ طن من مادة الثوم تدخل يوماً سوق الهال بدمشق إضافة لكميات أخرى كبيرة تدخل إلى أسواق الهال في المحافظات الأخرى، لافتاً إلى أنه جرت العادة خلال الأعوام الماضية أن تأتي مادة الثوم من محافظة درعا إلى سوق الهال بدمشق ثم يتم توزيعها إلى أسواق الهال في محافظات أخرى على عكس العام الحالي حيث تحصل أسواق الهال على المادة من المحافظات الموجودة فيها باعتبار أن المادة متوفرة في كل المحافظات تقريباً.

وطالب العقاد الحكومة بالسماح بتصدير مادتي الثوم والبصل بشكل دائم خلال العام الحالي وليس لمدة شهرين فقط باعتبار أن هناك فائضاً كبيراً من المادتين ومن أجل تشجيع المزارع على زراعتها في الموسم القادم.

وبين أنه خلال العام الماضي كان هناك

تصدير للثوم فقط من دون البصل وخلال شهر تشرين الأول تم البدء بتصدير الثوم إلى الأردن فقط بكميات كبيرة لأنها مرغوب فيها من الأردنيين على عكس دول الخليج والعراق التي لم تستورد الثوم السوري وقامت باستيراد الثوم الصيني فضلاً عن وجود إنتاج كان يغطي حاجة العراق من المادة خلال العام الحالي، متوقفاً أن يتم تصدير الثوم بعد قرار السماح إلى الأردن الفترة الحالية، ولضمان حصول المزارعين على سعر عادل يوازي جهودهم وعلمهم طوال الموسم الزراعي ولتشجيعهم على الاستثمار بالعملية الزراعية، مع تحديد الكميات المسموح بتصديرها لهذه المواد بهدف تحقيق التوازن السعري في السوق خلال فترة السماح بالتصدير، واستمرار تأمين هذه المواد في الأسواق المحلية من جهة وتحسين جودة المادة المصدرة من جهة أخرى.

استثناء المتعاملين مع الزراعي من تحديد سقف السحب

مدير المصرف الزراعي لـ«الوطن»: تحصيل ديون المصرف عند صرف قيم الأقماع



المصرف يتم صرف قيم الحاصلات الزراعية منشأ، وبراءة ذمة من الجمعية الفلاحية، وقوائم شراء الحاصلات. التسليم لصاحب الاستحقاق شخصياً بموجب بطاقة الشخصية بعد أخذ توقيع أو بصمته على أمر الدفع أو بموجب وكالة قانونية، أما الأعضاء القانونيين فيتم تسليم استحقاقهم إلى لجنة المادة (١٧/ في جمعياتهم الفلاحية).

وأكد زيدان أنه تم استثناء المتعاملين من المصرف الزراعي من تعليمات مصرف سورية المركزي حول آلية السحب من البنوك المحددة بـ ٥/٥ ملايين ليرة سورية، وذلك بناء على التوصيات الصادرة عن اجتماع مؤتمر القطن الذي عقد بتاريخ ٢٠٢٢/٥/١٤ والذي خلص إلى الموافقة على دفع قيم الحاصلات الزراعية للأخوة الفلاحين دفعة واحدة من دون التقيد بسقف السحبة النقدية المحدد، موضحاً أن آلية تحديد قيمة الحافاة الإضافية لكل كيلو قمح من صلاحية المؤسسة العامة للحبوب.

الشخصية أو وكالة قانونية، وشهادة وقوائم شراء الحاصلات. التسليم لصاحب الاستحقاق شخصياً بموجب بطاقة الشخصية بعد أخذ توقيع أو بصمته على أمر الدفع أو بموجب وكالة قانونية، أما الأعضاء القانونيين فيتم تسليم استحقاقهم إلى لجنة المادة (١٧/ في جمعياتهم الفلاحية).

وأكد زيدان أنه تم استثناء المتعاملين من المصرف الزراعي من تعليمات مصرف سورية المركزي حول آلية السحب من البنوك المحددة بـ ٥/٥ ملايين ليرة سورية، وذلك بناء على التوصيات الصادرة عن اجتماع مؤتمر القطن الذي عقد بتاريخ ٢٠٢٢/٥/١٤ والذي خلص إلى الموافقة على دفع قيم الحاصلات الزراعية للأخوة الفلاحين دفعة واحدة من دون التقيد بسقف السحبة النقدية المحدد، موضحاً أن آلية تحديد قيمة الحافاة الإضافية لكل كيلو قمح من صلاحية المؤسسة العامة للحبوب.

طلال ماضي

أكد مدير المصرف الزراعي التعاوني إبراهيم زيدان في تصريح لصحيفة «الوطن» أن المصرف سيقوم بتحصيل الديون المستحقة لمصلحة المصرف عند صرف قيم الحاصلات الزراعية وتمن الأقماع للفلاحين لهذا الموسم، وذلك باعتبار المصرف قام بتحويل الفلاحين والجمعيات التعاونية بمستلزمات الإنتاج والدفعات النقدية، ولا يمكن أن يتم صرف قيم هذه الحاصلات من دون تحصيل ديون المصرف حتى يتمكن المصرف من متابعة التمويل مستقبلاً.

وبالنسبة للمبلغ المخصص لصرف قيم الأقماع لهذا الموسم، بين زيدان أنه لم يتم تحديد رقم محدد وهو مفتوح لصرف جميع قيم الحاصلات الزراعية المستمعة، لافتاً إلى أن الوتائق والمستندات المطلوبة لقبض من الأقماع هي: كشوف الحاصلات الزراعية، وقوائم شراء الحاصلات، وصورة الهوية